

لا قصائدٌ ستكفيننا اليوم

في بلادٍ يقاتُ الموتُ على أهلها
قالتُ : أُحبُّكَ
قلتُ : لا حبَّ على أرضنا وافترقنا
ككل العابرينَ في مواويلِ الوداعِ.
عاريّ الكلامِ
أمضي
وكلي محاطٌ بالوجعِ.
عاريّ الكلامِ
أمضي
وفي قلبي رصاصَةٌ من ضياعِ.
هكذا كانَ ما كان
هكذا كُنَّا غريبينِ
ووحدين منذُ أولِ الطريقِ
دربٌ يضيقُ
ليوصدَ دربٌ هناكِ.
لا قصائدٌ ستسيلُ من غمازتيها !

لا قصائدَ تكتبُ

لا أغنياتُ.

ولا عناقَ يقينا بردَ هذا الشتاءِ !

قالت : أُحبكُ

قلتُ : من سيعبدُ هذا الكونَ مثلي بالبكاءِ .

حينَ أقولها ولا أراكِ يوماً أمامي .

أنا وأنتِ

حلم لا نجاة له هنا،

لا امتداد له هناك،

في البعيد ربما نعيدُ كرتنا ونفشلُ .